

OIC/COMIAC-9/2010/CS/RES/FINAL

الأصل عربي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة عن
الدورة التاسعة للجنة الدائمة
للإعلام والشؤون الثقافية

دكار - جمهورية السنغال
3 - 5 ذو القعدة 1431هـ
الموافق 11 - 13 أكتوبر 2010م

الفهرس

1	قرار رقم 9/1-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة	1
1	مناهضة ظاهرة الإسلاموفوبيا والقضاء على كراهية الإسلام والإساءة إليه	أ
6	لحوار بين الحضارات	ب
8	تحالف الحضارات	ج
10	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	د
10	التقويم الهجري الموحد.	هـ
11	مؤتمر العلماء	و
12	قرار رقم 9/2-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية	2
12	تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	أ
14	مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى.	ب
14	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	ج
16	تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق	د
17	قرار رقم 9/3-ث بشأن الموضوعات الاجتماعية	3
17	تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.	أ
20	رعاية الطفولة وحمايتها في العالم الإسلامي	ب
21	تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي	ج
22	قرار رقم 9/4-ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية	4
22	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد	أ
23	تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	ب
24	المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو - مالي	ج
25	قرار رقم 9/5-ث حول شؤون فلسطين	5
26	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء.	أ
26	الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.	ب
27	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في لأراضي الفلسطينية المحتلة و المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية.	ج
30	قرار رقم 37/6 - ث بشأن الأجهزة المتفرقة	6
30	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أسيكا)	أ
34	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	ب
36	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	ج
38	قرار رقم 9/7-ث بشأن المؤسسات المتخصصة	7
38	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).	أ
42	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	ب
44	قرار رقم 9/8-ث بشأن المؤسسات المنتمية	8
44	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.	أ
46	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	ب
47	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون	ج
49	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	د
51	قرار رقم 9/9 - ث بشأن مبادرة سيادة الرئيس زين العابدين بن حول إعلان سنة 2010 سنة دولية للشباب	9
52	قرار رقم 9/10-ث بشأن الاحتفال بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2009م	10

قرار رقم 9/1-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛
إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،
وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

(أ) مناهضة ظاهرة الإسلاموفوبيا والقضاء على كراهية الإسلام والإساءة إليه

إذ تذكر بالقرارات التي اعتمدها مؤتمرات القمة الإسلامية وغيرها من مؤتمرات المنظمة، ولاسيما الدورة الحادية عشرة العادية والدورة الثالثة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي، والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية المنظمة، والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة لكومياك؛

إذ تؤكد مجددا الإسهام القيّم للدين الإسلامي في بناء الحضارة الإنسانية، ولاسيما من خلال حثه على تعزيز الحوار والتفاهم والاحترام الحقيقي والمتبادل في العلاقات بين الناس والخطاب المتحضر المرتكز على العقل والمنطق؛

وإذ تستذكر أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة تلك التي تسعى إلى القضاء على التمييز بجميع أشكاله وإلى صون كرامة المسلمين كافة؛

وإذ تؤكد مجددا جميع قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن هذا الموضوع والتي تشدد، من ضمن أمور أخرى، على ضرورة التصدي الفعال لتشويه صورة الإسلام والتحريض على الكراهية الدينية والأعمال العدائية والعنف والتمييز ضد الإسلام والمسلمين وتنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا؛

وإذ تستذكر أيضا بأن الدول ملزمة بأن تحظر بموجب القانون كل أشكال التحريض على الكراهية على أساس القومية أو العرق أو الدين أو التي تدعو إلى التمييز والعداء والعنف؛

وإذ تستذكر أيضا الصكوك الدولية ذات الصلة المتعلقة بالقضاء على مختلف أشكال التمييز وكذا جميع القرارات ذات العلاقة الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تعرب من خلالها عن بالغ الانشغال إزاء وقائع التصوير النمطي المتعمد للأديان

وأتباعها وللمقدسات في وسائل الإعلام ومن قبل بعض الأحزاب والجماعات السياسية في بعض المجتمعات وإزاء ما تقتزن به تلك الأحداث من استفزاز واستغلال سياسي؛

وإذ تشير قلباً إلى أن تشويه صورة الإسلام قد يؤدي إلى التنافر الاجتماعي وإلى انتهاكات لحقوق الإنسان؛

وإذ تشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام لرصد مظاهر الإسلاموفوبيا واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها؛

وإذ تأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1. تؤكد قطعياً عزم الدول الأعضاء الأکید على مواصلة التعاون الفعال والتشاور الوثيق لمناهضة ظاهرة الإسلاموفوبيا وتشويه صورة جميع الأديان السماوية والتحريض على الكراهية والعداء والتمييز ضد المسلمين.

2. تعرب عن قلقها البالغ إزاء تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا وتشويه صورة الإسلام بشكل منهجي والتمييز ضد المسلمين، بما في ذلك ما يتخذ من إجراءات مثل حظر بناء المآذن وحرق المصحف والاعتداء على المساجد وغيرها من الإجراءات التمييزية التي تحرض على الكراهية الدينية؛ وتناشد المجتمع الدولي بذل الجهود لمنع التحريض على الكراهية والتمييز ضد المسلمين، واتخاذ تدابير فعالة لمناهضة تشويه صورة الأديان والتصوير النمطي السلبي للأشخاص على أساس الدين أو المعتقد أو العرق.

3. تعرب عن انشغالها العميق إزاء حظر بناء المآذن في سويسرا باعتباره عملاً يرسخ الإسلاموفوبيا ويتعارض مع قواعد القانون الإنساني الدولي ومبدأ حرية الأديان، وتحض تلك الحكومة على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات، وفقاً لما تتحمله من التزامات بموجب القانون الدولي، لإلغاء هذا الحظر وكفالة حقوق المجتمع المسلم في ذلك البلد.

4. تؤكد أن جميع حقوق الإنسان هي حقوق عالمية و مترابطة و متشابكة ولا يمكن تجزئتها، مع مراعاة أهمية الخصوصيات الوطنية والإقليمية، والخلفيات التاريخية والثقافية والدينية. وتؤكد أنه يجب على المجتمع الدولي أن يتناول جميع القضايا المتصلة بحقوق الإنسان بطريقة محايدة و منصفة وغير انتقائية.

5. تعلق أهمية قصوى على تعزيز وحماية الحق في حرية التعبير، المنصوص عليها في صكوك القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتذكر بأن القانون الدولي لحقوق الإنسان ينص على أن ممارسة الحق في حرية التعبير تترتب عليه واجبات ومسؤوليات وبالتالي يجوز إخضاعه لقيود بعينها

- ينص عليها القانون وضرورة لاحترام حقوق الآخرين وسمعتهم، ولحماية الأمن الوطني أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق العامة.
6. **تشدد** على ضرورة منع الاستخدام السيئ لحرية التعبير والصحافة للإساءة للإسلام وأديان سماوية أخرى، وكذا على ضرورة ضمان ممارسة الجميع، وخاصة وسائل الإعلام، لحقهم في التعبير بروح المسؤولية وطبقا للقانون.
7. **ترحب** باعتماد الدورة 37 لمجلس وزراء الخارجية المعقودة في دوشنبه استراتيجية منظمة المؤتمر الإسلامي لتوسيع نطاق الدعم لقرارها بشأن "مناهضة تشويه صورة الأديان"، و**تعرب** عن رضاها عن الجهود التي توصلها مجموعتنا بلدان المنظمة في جنيف وفي نيويورك من أجل تحقيق توافق في الآراء حول هذا القرار.
8. **تشيد** بمبادرة الأمين العام بعقد جلسة عصف ذهني لمدة يومين للجنة من شخصيات رفيعة المستوى حول القرار الذي ترعاه المنظمة بشأن "مناهضة تشويه صورة الأديان"، وذلك في مقر إيرسيكا في اسطنبول يومي 4 و5 يوليو 2010، حيث تمت دراسة الجوانب المختلفة للقرار بغية توسيع نطاق الدعم الدولي له. و**تؤكد** مجددا أهمية تعزيز التنسيق بشأن الإجراءات وكذلك مضمون القرار، ولاسيما فيما بين الأمانة العامة ومجموعتي بلدان المنظمة في جنيف ونيويورك.
9. **ترفض** جميع الأعمال والمحاولات الرامية إلى تشويه صورة الإسلام وربطه بالإرهاب، و**تعتقد** أن هذه الصورة النمطية تؤدي إلى التمييز وتشكل تحديات خطيرة ومتعددة الأبعاد للسلام والأمن والاستقرار على الصعيدين العالمي والإقليمي.
10. **تدعو** المجتمع الدولي إلى بذل جهود جماعية لمنع التحريض على الكراهية والتمييز ضد المسلمين واتخاذ تدابير فعالة لمنع التصوير النمطي السلبي للأشخاص على أساس الدين أو المعتقد أو العرق.
11. **تؤكد** الحاجة إلى صياغة صك مؤسسي ملزم قانونا في الأمم المتحدة، بما في ذلك في مجلس حقوق الإنسان، لتعزيز احترام الأديان والقيم الثقافية وللمنع التعصب والتمييز والتحريض على الكراهية ضد أتباع أي دين من الأديان.
12. **تدين** بشدة جميع الأعمال التي تسيء إلى مبادئ الإسلام ورموزه وشخصياته المقدسة، وخاصة ما يتعلق منها بنشر الرسوم المسيئة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، والتعرض لصحابته وآل بيته والقرآن والسنة والتصريحات المقيته وغير المسؤولة ضد الإسلام وشخصياته المقدسة وتصوير

- الفيلم الوثائقي المسيء للقرآن الكريم ونشر هذه المواد المثيرة للكراهية تحت ذرائع حرية التعبير والرأي.
13. **تعرب** عن قلقها البالغ إزاء تنامي تأثير عناصر اليمين المتطرف ومؤيديه الذين يروجون لمظاهر الإسلاموفوبيا مثل المخطط المقيت لحرق المصحف في فلوريدا بالولايات المتحدة، وتشديد بتدخل الأمين العام في الوقت المناسب.
14. **تعرب** عن تقديرها للتصريحات الواضحة والمبدئية التي أصدرتها السلطات الأمريكية، بما في ذلك مكتب الرئيس، وغيره من قادة العالم والزعماء الدينيين بشأن الحدث المؤسف المسمى "يوم حرق القرآن"، و**تعرب** عن رضاها عن الإدانة القوية والضغط اللذان أسفرا عن التخلي عن فكرة حرق المصحف.
15. **تدين** بشدة وتأسف لنشر كتاب بعنوان "Tyranny of Silence" صدر مؤخرا من تأليف المحرر الثقافي بصحيفة "جبلاندز بوستن" الدانمركية، والذي تضمن مجموعة من الرسوم المسيئة للرسول (ص) وهي الرسوم التي نشرتها الصحيفة في عام 2005 وقوبلت بالإدانة والتنديد في كافة أنحاء العالم، وتسببت في إيذاء شعور المسلمين حول العالم.
16. **تؤكد** أن نشر الكتاب يشكل انتهاكا جسيما للمادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك للمادة 140 من القانون الجنائي الدانمركي التي تنص على حماية الشعور الديني من السخرية والتهكم، والمادة 266/ب التي تنص على حماية المجموعات السخرية لعدة أسباب من بينها الانتماء الديني.
17. **تعلن** أن نشر هذا الكتاب أثار قلق المنظمة إزاء إساءة استغلال حرية التعبير بواسطة جماعات وأفراد دافعهم التحريض على كراهية الإسلام والمسلمين في بعض أجزاء العالم الغربي، و**تدعو** إلى سحب الكتاب فورا من الأسواق، وترجو ألا يتكرر مثل هذا العمل مستقبلا.
18. **تطلب** من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة مبادراته من أجل التصدي الفعال للإسلاموفوبيا عن طريق النقاش والمداولات في مختلف المحافل الدولية، و**تدعو** إلى زيادة الوعي العالمي بالآثار الخطيرة لتنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا على السلام و الأمن العالميين، و**تدعو** المجتمع الدولي إلى إبداء الإرادة السياسية الجماعية من أجل التصدي لهذه القضية بشكل عاجل.

19. **ترحب** بالتصريح التوافقي الذي أدلى به رئيس مجلس حقوق الإنسان باسم المجلس بتاريخ 30 سبتمبر 2010 بشأن إدانة تنامي مظاهر التعصب الديني مثل التمييز وربط الدين بالإرهاب وتدنيس الكتب والأماكن المقدسة، وهو ما يحدث في جميع أنحاء العالم.
20. **تأسف** بشدة لأعمال العنف النفسي والجسدي والاعتداء على المسلمين وعلى أعمالهم وممتلكاتهم والمراكز الثقافية وأماكن التعبد التابعة لهم واستهداف الأماكن المقدسة والرموز والشخصيات المقدسة.
21. **تؤكد** أن جميع الأفعال المرتبطة بظاهرة الإسلاموفوبيا، تعد أشكالاً معاصرة من أشكال التمييز، وانتهاكاً للكرامة الإنسانية وخرقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها في مجال حقوق الإنسان.
22. **تؤكد** مجدداً التزام جميع الدول بالتنفيذ الكامل للإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب لمنظمة الأمم المتحدة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة دون تصويت في قرارها رقم 288/60 بتاريخ 8 سبتمبر 2006م، والتي أكدتها الجمعية العامة في قرارها رقم 272/62 بتاريخ 5 سبتمبر 2008م، والتي تؤكد بوضوح، من بين ما تؤكد، أن الإرهاب لا يمكن ولا يجب ربطه بأية ديانة أو قومية أو حضارة أو جماعة، وعلى ضرورة تقوية التزام المجتمع الدولي بتعزيز ثقافة السلم واحترام جميع الأديان والمعتقدات والثقافات ومنع الإساءة للديانات، من بين أمور أخرى.
23. **تدعو** جميع الدول إلى منع التحريض على التمييز الديني والعداء والعنف والإساءة إلى الإسلام من خلال سن تدابير إدارية وقانونية تحرم الإساءة وتجعلها أمراً يستوجب العقاب قانوناً، **وتحث** الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير تربوية خاصة ومناسبة على كافة المستويات.
24. **تشيد** مع الارتياح بالنشاطات ذات الصلة، للأمين العام ومجموعات منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة وبالخصوص فريق عمل المنظمة المكلفين بحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية في جنيف لمساهمتهما القيمة في حماية وتعزيز المصالح المشتركة للدول الأعضاء، **وتطلب** منها مواصلة هذه النشاطات وفقاً لقرارات المنظمة.
25. **تدعو** إلى تنفيذ إستراتيجية مكافحة الإسلاموفوبيا التي اعتمدها القمة الإسلامية الحادية عشرة، وإلى ضرورة الإسراع بوتيرة عملية تنفيذ قرار وضع "صك دولي ملزم قانوناً لمنع التعصب ولتمييز والتحيز والكراهية على أساس الدين، وكذا الإساءة إلى الأديان، ولتعزيز وضمان احترام الأديان".

26. **تشجع** المجموعات البرلمانية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اتخاذ التدابير المناسبة لمناهضة جميع أشكال ومظاهر الإساءة للإسلام والتحريض على التمييز والكراهية ضد المسلمين، وذلك باعتماد أساليب عدة من ضمنها التنسيق بين مواقف برلمانيي الدول الأعضاء وتوحيدها في المحافل الإقليمية والدولية.
27. **تعرب** عن رضاها عن عمل مرصد الإسلاموفوبيا التابع للمنظمة، **وتطلب** من الأمين العام تعزيز فاعلية مرصد الإسلاموفوبيا.
28. **تطلب** من فخامة رئيس الكوميك والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي عرض المسألة على الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المزمع عقدها في شرم الشيخ بمصر في مارس 2011.
29. **تطلب** كذلك من الأمين العام متابعة القضايا المتضمنة في هذا القرار وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

(ب) الحوار بين الحضارات:

إذ **تذكر** بالمبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر/كانون أول 1997م، والتي تؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائما وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتفاهم والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيدولوجيات الأخرى، وشدد إعلان طهران كذلك على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات و**وعيا منها** بالقرار رقم 53/22 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حدد سنة 2001م لتكون "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات" والذي دعا إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات، وإذ **تذكر** أيضا بأحكام برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الثالثة للقمة الإسلامية الاستثنائية الذي تدعو منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المنفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال.

- 1- **تشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 1429هـ وشارك فيها علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهدت لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الديانات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية والمساواة بين الشعوب بمختلف ألوانهم وأعراقهم وثقافتهم.

- 2- **كما تنوه** بالجهود المتواصلة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الإطار والتي أفضت إلى اجتماع رفيع المستوى عقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م شارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدا لنتائج مؤتمر مدريد الخاصة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وهو ما أكد عليه البيان الصادر عن الأمين العام مشيدا بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والفهم المتبادل بين كافة شعوب العالم.
- 3- **تشيد** بالجهود التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية من خلال مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي والمتمثلة بعقد العديد من اللقاءات والمؤتمرات في إطار الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات سواء في داخل المملكة أو خارجها وكذلك الإسهام في إصدار رسالة عمان والتي اعتمدت في مؤتمر دولي عقد في عمان عام 2005م وشارك فيه العلماء من المذاهب الإسلامية المتعددة وقد بينت رسالة عمان الصورة المشرقة للإسلام العظيم وحرصه على الحوار مع الآخر لتحقيق خير المجتمع الإنساني وتقدمه وتم ترجمتها إلى اللغات الحية وتوزيعها على نطاق واسع.
- 4- **ترحب** بجهود كازاخستان المتواصلة لتعزيز الحوار بين الحضارات، ومنها تلك التي بذلتها بصفتها رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، **وتدعم** قرار عقد مؤتمر رفيع المستوى لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول التسامح وعدم التمييز في 29-30 يونيو 2010 في الأستانة، **وتشجع** الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، على النظر في المشاركة في هذه الفعالية.
- 5- **تدعم** مبادرة رئيس كازاخستان، فخامة نور سلطان نزاربييف، الخاصة بإعلان السنة الدولية للتقارب بين الثقافات في 2010 التي اعتمدها القرار 90/62 للجمعية العامة للأمم المتحدة، **وتدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي إلى تنظيم، والمشاركة بفعالية في، فعاليات حول الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في 2010.
- 6- **تدعم** مبادرة رئيس كازاخستان، فخامة نور سلطان نزاربييف، الخاصة بعقد مؤتمر قادة العالم والأديان التقليدية، **وتشجع** الأوساط الدينية في منظمة المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي على مواصلة مشاركتها الفعالة في هذا المنتدى.
- 7- **تشيد** بالأمين العام للدخول في حوار مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية أخرى ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني من أجل إبراز الانشغالات وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.
- 8- **تدعو** الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إيسيكاف) إلى الاستمرار في إقامة الحوارات التفاعلية لتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات

لمموسة ومستدامة، وتناشد الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي لإنجاح هذه الحوارات.

9- **تشديد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، وتؤكد على أهمية مؤتمر الحوار بين الحضارات باعتباره أساسا للسلم والتنمية المستدامة في أوروبا والمناطق المجاورة لها"، والذي عقد يومي 2 و 3 ديسمبر 2008م في باكو و"إعلان باكو لتعزيز الحوار بين الثقافات" الصادر عنه، والذي شكل فرصة فريدة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لوضع المبادرات والمشاريع المشتركة الممكنة بغية المزيد من التعزيز لعملية الحوار بين الثقافات وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام في العالم.

10- **تشديد** بالمبادرات والبرامج والنشاطات التي نفذتها الأمانة العامة وتلك التي تتصل بأجهزة المنظمة المنفردة ومؤسساتها المخصصة، خاصة الإيسيسكو وإيسيكو، للاحتفال بسنة 2010م سنة دولية لتعزيز الحوار بين الثقافات وأتباع الأديان والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

11- **تشديد** بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بإعلان سنة 2010م سنة للتقارب الدولي بين الثقافات مما يتطلب تعزيز التفاهم الديني والثقافي، والوثام والتعاون، والمناداة باحترام خصوصيات كل ثقافة أو دين مع تأكيد الحاجة لاحترام وحماية المواقع الدينية وفقا للمعاهدات الدولية الواردة في هذا الشأن.

ج) تحالف الحضارات:

وعيا منها بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ تشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتؤكد مجدداً بأن الحوار بين الحضارات لمبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب، شرط لازم للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ تدرك في هذا الصدد، الإسهام القيم لتحالف الحضارات الذي أعلنته، على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005م لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ تستذكر كذلك مذكرة التفاهم بين أمانتي لمنظمة وتحالف الحضارات، التي أكدت أهمية نتائج منتدى اسطنبول في الحد من تيار التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب والتشجيع على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات.

وإذ تشير إلى اعتماد التحالف لإستراتيجية إقليمية لجنوب شرق أوروبا، ومبادرته الخاصة بوضع إستراتيجية مماثلة للبحر المتوسط، وقراره عقد المنتدى السنوي للتحالف في ريو دي جانيرو في البرازيل، يومي 28-29 مايو 2010م:

- 1- **تعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية المتواصل والجهود التي تبذلها للإسهام في العمل الشامل لتحالف الحضارات وإشاعة أهدافه النبيلة.
- 2- **تشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود من أجل التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات.
- 3- **تدعو** الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى تحالف الحضارات لإعطاء زخم إضافي لتطوير هذه المبادرة على نحو يتماشى مع أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي خدمة لمصلحة البشرية كافة.
- 4- **تدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، خاصة فيما يتعلق بوضع واعتماد إستراتيجيات إقليمية للتحالف والوثائق ذات الصلة بها ومن ثم تنفيذها.
- 5- **تشيد** بالأمين العام للمنظمة للمساهمات البناءة التي قدمتها منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعات تحالف الحضارات واقترح مشاريع مشتركة.
- 6- **ترحب** بمبادرة الأمين العام بدعوة الممثل الأعلى للتحالف لإلقاء محاضرة بعنوان " منظمة المؤتمر الإسلامي تحالف الحضارات: شركاء في الحوار بين الحضارات" في مقر الأمانة العامة لمنظمة في جدة باعتبارها خطوة للأمام على طريق التعاون بين المنظمتين.
- 7- **تعرب** عن ارتياحها لتنفيذ مشروع "تجديد الثقة و إعادة بناء الجسور" من قبل منظمة المؤتمر الإسلامي و تحالف الحضارات وشركاء آخرين والذي من خلاله سوف تطلق منظمة المؤتمر الإسلامي برنامج بناء القدرات للمجتمع المدني في فلسطين خلال النصف الأول من سنة 2010م.
- 8- **تدعم** المبادرة المصرية للحوار والجولات التي عقدت حتى الآن في إطارها، وتشيد بالاستراتيجية الأوروبية والمتوسطية الخاصة بتحالف الحضارات والجهود المصري فيها.
- 9- **تشيد** بمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الأول لنقاط الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة بتاريخ 24-25 ابريل 2010م، وتشيد بالمشاركة النشطة للمنظمة ودولها الأعضاء في المنتدى السنوي الثالث لتحالف الحضارات الذي عقد في ريو دي جنيرو بالبرازيل في الفترة 28 - 29 مايو 2010م.
- 10- **تشيد** بالأمين العام على مبادرته تنظيم فعالية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا على هامش المنتدى الثالث لتحالف الحضارات في ريو دي جنيرو بالبرازيل.

(د) الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:

إذ تأخذ علما بتقارير المجلس الاستشاري حول تنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمد خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

- 1- **ترحب** باعتماد الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، وتدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية لتقديمها إلى الإيسيسكو.
- 2- **تشيد** بنشاطات الإيسيسكو المنفذة في باكو وكوالالمبور ونجامينا والقيروان باعتبارها عواصم الثقافة الإسلامية لعام 2009م، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في احتفالات دوشنبيه وتاريم وموروني عواصم الثقافة الإسلامية خلال عام 2010م.
- 3- **تعرب** عن تقديرها وعرفانها لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي لرعايته برنامج الاحتفاء بالقيروان عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2009م، هذه الاحتفالية التي ساهمت في التعريف بدور القيروان في نشر الحضارة الإسلامية وصنع الحضارة الإنسانية باعتبارها منارة السلام التي ساهمت في نشر قيم الإسلام السمحة في العالم على امتداد عدة قرون كما ساهمت هذه الاحتفالية في تأكيد إشعاع تونس الثقافي والحضاري الذي تأكد بعد السابع من نوفمبر والذي أعاد لتونس مكانتها ورسخ انتمائها العربي الإسلامي.

(هـ) التقويم الهجري الموحد:

إذ يأخذ في الاعتبار الحاجة الملحة لتوحيد ووضع مقاييس للتقويم الهجري على نحو يعكس وحدة المسلمين خلال الأعياد والاحتفالات الإسلامية،

بعد الإطلاع على البيان الختامي الصادر عن الندوة العلمية المشتركة مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقدة بتونس يوم 11 يونيو 2009م حول موضوع "توحيد التقويم الهجري"،
وعلى ترحيب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص تفعيل المقترح التونسي حول توحيد التقويم الهجري:

- 1- **تناشد** الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية تنفيذ القرارات الوزارية السابقة بشأن دعم دور الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز دراسات الفضاء والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.
- 2- **تقرر** إحداث لجنة تجتمع على مستوى الخداء وممثلي وزارات الشؤون الإسلامية لإعداد روزنامة موحدة للتقويم الهجري، يتم عرضها لاحقا على وزارات الشؤون الإسلامية في الدول الأعضاء لاعتمادها.
- 3- **تقرر** كذلك بذل مزيد من الجهود الرامية إلى توحيد التقويم الهجري بهدف التوصل إلى صيغة عملية صحيحة تمكن البلدان الإسلامية من الاتفاق والتوحد بشأن بدايات الأشهر القمرية.

- 4- **تقرر بحث وتدارس هذه المسألة في إطار التوفيق بين الرؤية الشرعية والجانب العلمي الفلكي.**
(و) مؤتمر العلماء :
- إذ **تستذكر** منتدى المثقفين والمفكرين المسلمين المنعقد في مكة المكرمة في الفترة من 9 إلى 11 سبتمبر 2005م، بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية.
- وإذ **تقر** بضرورة تنسيق وتوحيد مواقف المثقفين والمفكرين المسلمين لمواجهة التحديات التي تقض مضاجع المجتمع الإسلامي،
- وإذ **تأخذ** علما بالنتائج التي خلص إليها المؤتمر القاري الأول لعلماء إفريقيا المنعقد في دكار (جمهورية السنغال) في الفترة من 7 إلى 9 يونيو 2010م، بمبادرة من رئيس جمهورية السنغال:
- 1- **تهنئ** السنغال على ما اتخذته من مبادرات في سبيل السعي إلى تكوين آلية تنسيق قارية بهدف توحيد الجهود والإسهامات الفكرية لعلماء إفريقيا في إطار مساهمة فاعلة في حل مشكلات القارة والأمة والإسلامية والإنسانية بأسرها.
 - 2- **تؤكد** مجددا أهمية البحث، والتربية الإسلامية في النهوض الفكر الإسلامي.
 - 3- **تدعو** الدول الأعضاء إلى مساندة هذه المبادرة الهامة والمشاركة في مؤتمر علماء العالم الإسلامي المقترح عقده في عام 2011م.

* **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 9/2-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ تذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ تؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه،

وإذ تذكر أيضاً بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة، وخاصة القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) لصادرة عن الدورة السادسة لمؤتمر القمة الإسلامي،

وإذ تذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة:

i. تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

وإذ تلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام المسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وإذ تلاحظ الأسف أن حلول الذكرى السابعة عشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وإذ تذكر أيضاً بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس:

- 1- **تدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا في 6 ديسمبر 1992.
- 2- **تعرب** عن أسفها العميق لفشل السلطات الهندية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.
- 3- **تندد** بإقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.
- 4- **تعرب** عن انتغالها العميق إزاء سلامة الجماعات المسلمة وأمنها في الهند.
- 5- **توصي** بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة.
- 6- **توصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقرار رقم 36/2-ث الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 37/2-ث الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي دعت حكومة الهند إلى:
 - أ- ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و غيرها من الصكوك الدولية الأخرى.
 - ب- اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاينة الذين اقترفوا أعمال التنديس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي.
 - ج- اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.
 - د- اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر، خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

. ii تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:

وإذ تعرب عن قلقها العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى في 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومنتجر، وتدمير أماكن مقدسة و نصف مسجد ومجمع شرار الشريف وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه حمدان في ديسمبر/كانون أول 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير/كانون ثان 1998م و المسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير/كانون ثان 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر/تشرين أول 2001 و مسجد في سيرينجار مع حرق القرآن الكريم في 14 ديسمبر/كانون أول 2002م،

- 1- تشجب بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 539 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي للشعب لكشمير ي المسلم.
- 2- تعرب عن قلقها حيال الخسائر في الأرواح وحرقت ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.
- 3- تدين بشدة إحراق ضريح شاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صافابور وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وأحداث تخريب أخرى لأماكن مقدسة للمسلمين.
- 4- تدين أيضا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.
- 5- تحث المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية للشعب لكشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

. iii تدمير وتخریب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:

تؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وإذ تؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن الدولي أرقام 822 و 853 و 874 و 884 التي دعت إلى الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فوراً وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وإذ تؤكد أن الدمار الشامل والوحشي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار ما ألحقه المعتون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ تشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

- 1- **تدين بقوة الأعمال الوحشية التي ارتكبتها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.**
- 2- **تطالب بقوة بالتنفيذ الصارم وغير المشروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.**
- 3- **تؤكد دعمها للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي الرامية إلى حماية وصون القيم الثقافية الإسلامية في الأراضي المحتلة من قبل أرمينيا.**
- 4- **تؤكد حق أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، وتؤكد مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.**
- 5- **تطلب من الأجهزة المتفرعة المعنية والمنظمات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.**
- 6- **تعرب عن شكرها للأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من الجهات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها، كما تشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.**

.iv تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق:

وإذ تواصل الإرهاب عن قلقها العميق إزاء أعمال التخريب الإرهابية في العراق، والتي طالت المساجد والأضرحة المقدسة للإمامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) والحسينيات ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي:

- 1- **تشجب بشدة** عمليات تخريب الأضرحة المقدسة للإمامين علي الهادي والحسن العسكري والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، باعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.
- 2- **تعرب** عن قلقها الشديد إزاء الخسائر المتعددة والكبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.
- 3- **تشيد** بجهود حكومة العراق وسعيها المتواصل في إعادة بناء المرقدين الشريفين للإمامين علي الهادي والحسن العسكري ودور العبادة الأخرى التي تعرضت للتدمير.
- 4- **تحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء على بذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.
- 5- **تؤكد ضرورة** وأهمية تعزيز وحدة صف أبناء الشعب العراقي، ونبذ الخلافات خاصة التي تستند إلى أسس طائفية.

* **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{ } { } { }

قرار رقم 9/3-ث
بشأن
الموضوعات الاجتماعية والأسرة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛
إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،
ووعيا منها بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة،
وإذ تؤكد مجددا علمها بكون النساء والأطفال أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال فترات الصراعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية،

(أ) تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي:
إذ تذكر بالتزامات منظمة المؤتمر الإسلامي تجاه الاتفاقيات والصكوك الدولية، ولاسيما تلك المتعلقة بإعلان بكين وبرنامج عمل (المؤتمر العالمي الرابع بشأن المرأة 1995م) بكين+5 والتوصيات المقدمة إلى المؤتمر الأول بشأن " دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول، فضلا عن إطار برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي،
وإذ تأخذ علما بنتائج المؤتمر الوزاري الثاني حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 24 و 25 نوفمبر 2008م، مع الإشارة بكيفية خاصة إلى اعتماد خطة عمل للنهوض بالمرأة (خطة عمل القاهرة من أجل المرأة)، وترحب بمقترح مصر لإنشاء واستضافة جهاز جديد متخصص في إطار المنظمة يعنى بشؤون المرأة والنهوض بوضعيتها.

وإذ تؤكد مجددا التزام منظمة المؤتمر الإسلامي بمعالجة الصعوبات المختلفة التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين مجموعات معينة من النساء في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المتبصرة والشاملة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة،

وإذ تُذكر بأهمية القانون الإنساني الدولي وخاصة الأحكام الخاصة بحظر الهجمات العسكرية ضد المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحرب ولاسيما النساء والأطفال،

وإذ تُؤكد الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة واستئصال الفقر والحد من الهشاشة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات.

وإذ تستذكر القرار رقم 36/4-أت الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (سورية 2009م) بالترحيب بإنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة بالدول الأعضاء ومقرها القاهرة؛

وإذ تأخذ علماً بتقرير الأمين العام بشأن قرار الخبراء القانونيين الحكوميين للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للنظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال اجتماعهم في جدة في الفترة من 12 إلى 14 أكتوبر 2009م:

1- **تحث** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على توفير فرص أفضل للمرأة من خلال سن وتشديد القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً أكبر في تنمية المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات.

2- **ترى** ضرورة التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بهن إلى مستوي التساوي في الإنتاج والشراكة الفعالة بوصفهن شريكات نشطات ومنتجات للرجال في العالم الإسلامي مع اعتماد خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة المتمثلة في الزعم بدون وجه حق، أن مصدر مشاكل المرأة الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية يعود إلى الإسلام.

3- **تدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى النظر في إمكانية سن القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وإساءة استغلال المرأة جنسياً واستغلال عمل المرأة، والإباحية وإساءة معاملة المرأة لأغراض تجارية عن طريق وسائل الإعلان، وحماية الضحايا في مثل هذه الحالات، وتشير في هذا الخصوص إلى الوضع المعنوي والروحي السامي للمرأة، وكرامتها وحققها في حياة كريمة.

4- **تطلب** من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل ترسيخ وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتشجيع تمكين المرأة.

5- **تحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اعتماد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات من خلال ضمان فرص حصولها بدون تعقيد وبحرية على برامج محو الأمية وكذلك من خلال توفير سهولة الإرتقاء، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن

- خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية صنع القرار والتنمية.
- 6- **توصي** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالنظر إلى العواقب الخطيرة للنزاعات الحديثة في المنطقة، ومن بينها تلك التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعراق وأفغانستان وكذلك الغزو الإسرائيلي الأخير للبنان، بأهمية تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالة الصراع العسكري ورفع النتائج إلى المنظمات الدولية المتخصصة وإدانة الاعتداءات التي ارتكبتها نظام الاحتلال ضد فلسطين وما نجم عن ذلك من مذابح للنساء والأطفال الأبرياء.
- 7- **ترحب** باعتماد خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالمرأة خلال المؤتمر الوزاري الثاني حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتبارها خطة عمل شمولية وتدعمها حتى تقوم الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها، وتشدد على الترحيب الذي أعرب عنه المؤتمر المذكور بالمقترح المصري لإنشاء واستضافة جهاز متخصص جديد في إطار المنظمة يعنى بشؤون المرأة والنهوض بها.
- 8- **ترحب** باعتماد النظام الأساسي لمركز القاهرة لشؤون المرأة في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لنظامه الأساسي، وتدعو الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى المنظمة، وكذلك بالتعاون المشترك، وبالتنسيق مع الأمانة العامة، لتنفيذ مقررات قمم ومؤتمرات وزراء الخارجية الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في شأن تنمية المرأة.
- 9- **تشيد** بالتحضيرات التي تقوم بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، لاستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك خلال الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر 2010م.
- 10- **ترحب** بنتائج الاجتماع الدولي الأول للعالمات الذي عقد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 27 و 28 يناير 2010م، بدعم من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- 11- **تثمن** مبادرة السيدة الفاضلة ليلي بن علي رئيسة منظمة المرأة العربية بعقد مؤتمر دولي رفيع حول المرأة على مستوى عقيلات رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة في ضيافة الجمهورية التونسية وتحت سامي إشرافها من 28 إلى 30 أكتوبر 2010م.

(ب) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

وإذ تستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي تؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

إذ ترحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف:

- 1- **تطلب** من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالنساء والأطفال عبر وسائل الإعلام وعكس الصورة المشرفة للإسلام في النهوض بأوضاع الطفولة في العالم الإسلامي، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.
- 2- **تشيد** بدور منظمة اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، وبالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المنفرعة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.
- 3- **تحث** الدول الأعضاء على العمل، وبمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم، وكذلك الأطفال اللاجئين والمشردون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، و**تشيد** بالجهود التي بذلتها العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال:
- 4- **تطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.
- 5- **تحث** الدول الأعضاء على العمل على تنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.
- 6- **ترحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الخرطوم بجمهورية السودان خلال الفترة من 2 إلى 4 فبراير 2009م.

7- **تشديد** بالتحضيرات التي تتخذها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لاستضافة الدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء المكلفين بشؤون الطفولة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي و الإيسيسكو .

(ج) تعزير مكانة الشباب في العالم الإسلامي:

تأكيد الدور الشباب في العالم الإسلامي في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، ومنها إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر قيمه السامية ومبادئه الخالدة الداعية إلى الوسطية والحوار والتسامح واحترام الآخر؛ **وبعد الاطلاع، مع فائق التقدير،** على نتائج المؤتمر الدولي حول "قضايا الشباب في العالم الإسلامي: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل" الذي نظمه الإيسيسكو في ضيافة الجمهورية التونسية وتحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي (تونس 24 - 26 نوفمبر 2008م):

1- **تشديد** باستضافة الجمهورية التونسية للمؤتمر الدولي حول "قضايا الشباب في العالم الإسلامي: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل" الذي عقدته الإيسيسكو في مدينة تونس من 24 إلى 26 نوفمبر 2008م، **وتعرب** مجددا عن فائق شكرها وعرفانها وتقديرها لرئيس الجمهورية التونسية فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لرعايته واستضافته للمؤتمر، **وتشديد** بنتائج المؤتمر وتدعم نتائجه وقراراته المضمنة في إعلان تونس من أجل تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي.

2- **تدعم وتؤيد** مبادرة الرئيس زين العابدين بن علي إعلان سنة 2010م سنة دولية للشباب، **وتساند** دعوته لعقد مؤتمر عالمي للشباب في عام 2010م تحت إشراف الأمم المتحدة، **تشارك** في تنظيمه الإيسيسكو والمنظمات الدولية الإسلامية المعنية بقضايا الشباب.

3- **ترحب** بمبادرة الإيسيسكو لإعلان سنة 2009م سنة الحوار مع الشباب في العالم الإسلامي، **وتدعم** جهودها من أجل عقد المؤتمر الإسلامي التحضيري للمؤتمر العالمي للشباب خلال بداية عام 2010م، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة في إنجاح فعاليات هذه المشاورة وفي المشاركة في أعمال المؤتمر الدولي للشباب على أعلى مستوى.

4- **تعرب** عن فائق تقديرها وامتنانها لخادم الحرمين الشريفين لتفضله بالموافقة على استضافة المملكة العربية السعودية برعايته الكريمة الندوة الدولية حول "الشباب في العالم الإسلامي" التي تعقد بالاشتراك بين منظمة الإيسيسكو ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في مارس 2011م، **وتدعم** عقد هذه الندوة التي ستساهم في تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي وإبراز دوره في تحقيق مناعة الأمة الإسلامية و رقيها .

* **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

قرار رقم 9/4-ث
بشأن
المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛
إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على ما ورد في تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول المواضيع

التالية:

(أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد - باكستان:

- 1- **تشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.
- 2- **تناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإتحاد العالمي للمدارس الإسلامية العالمية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.
- 3- **تشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالإستناد إلى تكنولوجيا المعلومات، بما فيها التلفزيون والانترنت والبريد الإلكتروني.. وغيرها، وذلك من أجل تعزيز الثقافة العربية الإسلامية في البلدان غير العربية.
- 4- **تعرب** عن تقديرها للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، و**تزجي** الشكر لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لدعم ومساندة عدد من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. كما **تعرب** عن تقديرها لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المالي الذي قدمه للمعهد.

(ب) تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ تؤكد مجددا أهمية مهمة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الثقافي الريادي والحيوي الذي يضطلع به في سبيل خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية فيما بينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى بما يلعبه من دور في حوار الحضارات وإبراز صورة العالم الإسلامي وثقافته للأخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والمعرفي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام، وإذ تشيد بالنجاحات والإنجازات التي حققتها المعهد خلال السنوات السابقة:

- 1- **تحت وتطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، وتشيد في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد وتحت الصندوق على السعي لتفعيل هذا الدعم بصفة مستمرة، وتطلب من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.
- 2- **تشيد مجددا** بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، وتشكر حكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، وتحت تلك الدول على الاستفادة منها مستقبلا بالتنسيق مع صندوق التضامن الإسلامي.
- 3- **تطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، كما **تطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.
- 4- **تطلب** من الأمانة العامة الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، كما **تطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- 5- **تطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

(ج) المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو
- مالي

إذ تستذكر الدور الذي يضطلع به المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

واعتبارا لحاجة المعهد إلى المساعدة كما أوصى بذلك الوفد الذي كان الأمين العام قد أرسله إلى
تمبكتو من 4 إلى 9 مارس 2006م؛

وإذ تستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها
المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم:

- 1- تشيد بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل ميزانية تسيير المعهد.
- 2- تشيد بالمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والإيسيسكو لمساهماتهم القيمة في الميزانية.
- 3- تحث الدول الأعضاء الأخرى، والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة المؤتمر الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي اللازم إلى هذا المعهد.

{O}{O}{O}

قرار رقم 9/5-ث
حول
شؤون فلسطين

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ تأخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي،

وإذ تدين الأعمال العدوانية التي ترتكبها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها،

وإذ تستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي انعقد في جدة يوم 2009/11/1م لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك،

وإذ تعرب عن قلقها البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

(أ) توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء:

1- **تدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **وتعرب** عن تقديرها للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية، **وتحثها** على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين، **كما تدعو** الدول الأعضاء إلى دعم صندوق الطالب الفلسطيني في المخيمات للشئات وهو الصندوق الذي تم إنشاؤه كمرسوم رئاسي صادر عن الرئيس محمود عباس.

2- **توصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **وتدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **وتدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3- **تدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذاً لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

(ب) الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل:

1- **تدين** الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي المحتلة، وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لمخططات الاحتلال.

2- **تؤكد** على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران العام 1967م وفق القرارات الدولية 338/242.

3- **تؤكد** على رفض الإجراءات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل وأن تقوم منظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع منظمة اليونسكو بمنع قيام إسرائيل بضم بعض المواقع في الجولان العربي السوري المحتل وفلسطين إلى تراثها.

4- **تدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظراً لما تواجهه العملية التربوية في المدينة

المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمانهجه التعليمية وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها.

5- **تؤكد** مجددا دعمها ومساندتها الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، وتناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6- **تدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، وتعلن عن مسانبتها للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

7- **تدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة.

8- **تدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

(ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في
الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع
الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها
الدينية:

1- **تؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2- **تدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرار هاضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا للقرارات القانونية لدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

- 3- **تشديد** بالمديرة العامة لليونسكو التي انتخبت مؤخرًا لما قدمته من تأكيدات للأمين العام بأن اليونسكو تشاطر منظمة المؤتمر الإسلامي انشغالاتها فيما يتعلق بالحفاظ على التراث الثقافي للمدينة القديمة في القدس.
- 4- **تدين** قرار إسرائيل غير القانوني بضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي. وتعتبر هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية. كما تدعو المجتمع الدولي واليونسكو لتحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، ولحمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي ومعاهدات جنيف.
- 5- **تطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.
- 6- **تحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير المساعدات المادية وذلك تنفيذًا لما ورد في البيان الختامي للقمّة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، وتؤكد ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإفاد المقدسات الإسلامية.
- 7- **تدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتحويلها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.
- 8- **تطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامته باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.
- 9- **تشديد** بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وبتوجيهات سامية من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين (حفظه الله) في إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة خاصة إعادة بناء منبر صلاح الدين التاريخي وترميم قبة الصخرة المشرفة، إضافة إلى جهود المملكة

في مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة ووقف أعمال الحفر الجارية تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك.

10 - **كما تشيد** بالجهود التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف، بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس (حفظه الله) رئيس لجنة القدس، من أجل الحفاظ على هوية مدينة القدس الشريف وطابعها الديني والثقافي والحضاري وتعزيز صمود أهلها من خلال دعم تمويل برامج ومشاريع في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان وغيرها من المجالات.

11 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

12 - **تدين وتندد** بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، **كما تندد** كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

13 - **تطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة من القانونيين في الدول الأعضاء للبحث في الخروقات الخطيرة التي تنفذها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأسس المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات في مدينة القدس المحتلة وسائر فلسطين.

* **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{ } { } { }

قرار رقم 9/6-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي حول المواضيع التالية:

(أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية
{ ارسیکا } اسطنبول:

1- **تسجّل** مع التقدير إصدار المركز لعدد من الكتب المرجعية وتنظيم المؤتمرات في ميادين التاريخ وتاريخ العلوم والتعليم والتراث المعماري والفنون والحرف اليدوية الخاصة بالعالم الإسلامي، في إطار برامج المركز ونشاطاته البحثية المختلفة،

2- **تشيد** بإطلاق المركز لبرنامج بعنوان "الاحتفال بمرور 1400 عام على نزول القرآن الكريم" من خلال مؤتمر دولي افتتاحي أعطى لهذا البرنامج بداية تليق بأهميته، **وتعرب** عن امتنانها لدولة رئيس وزراء تركيا السيد رجب طيب أردوغان لرعايته الحدث وافتتاحه له، **كما تعرب** عن تقديرها لرئيس جمهورية السنغال، رئيس القمة الإسلامية الحادية عشر ورئيس الكومياك لرسالته التي تليت في حفل الافتتاح، ولجميع الدول الأعضاء التي شاركت في هذا الحدث من الوزارات والأوساط العلمية، **وتدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تخصيص فعاليات لهذه الذكرى خلال عام 2011/2010.

3- **تشيد** بالدراسات المستمرة حول نسخ وترجمات معاني القرآن الكريم المطبوعة والمخطوطة؛ **وتأخذ** علماً في هذا الصدد بمراجع ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأوردية وكذلك بنشر نسخة طبق الأصل عن المصحف المنسوب لعهد الخليفة عثمان بن عفان الموجودة بمشهد الإمام الحسين (رضي الله عنهما) في مصر والمطبوعة ضمن سلسلة طبعات أقدم النسخ باستخدام أحدث وسائل الطباعة.

- 4- **تشديد** بنشاطات المركز المتنوعة و المتمثلة في تنسيق المشاريع الأكاديمية بين الحكومات والهادفة إلى تعزيز المعرفة الصحيحة والوعي والفهم الإيجابي والحوار بين الحضارات، وتصحيح الإشارات الواردة بشأن هذه المواضيع في المنشورات والكتب المدرسية لمواجهة الإسلاموفوبيا؛ **وتأخذ** علما مع التقدير في هذا الصدد بإطلاق وتنسيق مشروع، بالتعاون مع المجلس الأوروبي ومركزه شمال-جنوب، بعنوان "التفاعلات بين الثقافات داخل وحول منطقة البحر الأبيض المتوسط وبين منطقة البحر الأبيض المتوسط والثقافات والمناطق الأخرى في العالم" الذي صادقت عليه القمة الثانية المنعقدة في اسطنبول في إبريل 2009م في سياق مشاريع تحالف الحضارات للأمم المتحدة؛ **وتأخذ** علما مع التقدير بتعاون إرسিকা مع المجلس الأوروبي في مشروع "صورة الآخر في تعليم التاريخ" المتضمن ندوات وأبحاث ومنشورات.
- 5- **تأخذ** علما بسلسلة المؤتمرات الإقليمية حول الحضارة الإسلامية المنظمة بالتعاون مع الحكومات والجامعات داخل وخارج الدول الأعضاء والتي شهدت مشاركة من شتى أنحاء العالم؛ **وتسجل** في هذا الصدد انعقاد مؤتمر حول التاريخ بعنوان "المغرب والبحر الأبيض المتوسط الغربي في العصر العثماني" تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس في الرباط من 12 إلى 14 نوفمبر 2009م، والمؤتمر حول تاريخ اليمن المنعقد في صنعاء تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية اليمنية الرئيس علي عبد الله صالح يومي 16 و 17 ديسمبر 2009م، ونشر وقائع المؤتمر حول الحضارة الإسلامية في منطقة فولغا أورال المنعقد في قازان عام 2005م، والمؤتمر بعنوان "الحضارة الإسلامية في إفريقيا الجنوبية" المنعقد في جوهانسبورغ عام 2006م، والمؤتمر حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" المنعقد في بوخاريسست عام 2006م؛ **وتأخذ** علما مع التقدير أن هذه المؤتمرات والمنشورات الناجمة عنها تساعد على تعزيز الروابط في مجال الأبحاث بين الدول الأعضاء من جهة، وبين المجموعات المسلمة والتراث الثقافي الإسلامي خارج الدول الأعضاء وكذلك الباحثين من شتى أنحاء العالم من جهة أخرى.
- 6- **تأخذ** علما بخطة مركز إرسিকা لتنظيم الندوة الدولية الرابعة حول الحضارة الإسلامية في البلقان والتي ستعقد في مدينة سكوبيا بمقدونيا خلال الفترة من 13 إلى 17 أكتوبر 2010م، والمؤتمر الرابع حول الحضارة الإسلامية في منطقة الفولغا أورال والتي ستعقد في أوفيا يومي 21 و 22 أكتوبر 2010م، والندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في منطقة حوض البحر المتوسط والتي ستعقد في مدينة لفكوشا خلال الفترة من 1 إلى 4 ديسمبر 2010م.
- 7- **تأخذ** علما بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول "الفترة الدستورية الثانية للدولة العثمانية في الذكرى المئوية لها" الذي عقد في مدينة اسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 10 مايو 2008م.

- 8- **تشديد** بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول "توظيف الحرف التقليدية في المشروعات المعمارية"، والذي عقد في مدينة تونس خلال الفترة من 27 إلى 31 أكتوبر 2008م تحت رعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، بالتعاون مع كل من وزارة التجارة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث بالجمهورية التونسية.
- 9- **تشديد** بإصدار مركز إرسিকা مجلد توثيقي تحت عنوان: السياحة والحرف اليدوية في العالم الإسلامي والذي يقدم معاينة ميدانية لآفاق تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعلاقة بين السياحة والحرف اليدوية في حوالي 50 دولة من دول منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 10- **تأخذ** علما بخطة المركز لتنظيم مهرجان الدوحة الدولي حول الفنون والتراث والابتكار بالتعاون مع وزارة الثقافة في دولة قطر والذي يشمل تنظيم ندوة دولية حول الإبداع والابتكار في الفنون والحرف اليدوية، وتنظيم جائزة الدوحة الدولية حول الابتكار في الحرف اليدوية والمعرض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل والي سينظم في مدينة الدوحة خلال الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر 2010م.
- 11- **تأخذ** علما بخطة مركز إرسিকা لتنظيم مهرجان مسقط الدولي حول الفنون والتراث والابتكار بالتعاون مع بلدية مسقط بسلطنة عمان والذي سيشمل تنظيم مؤتمر حول الابتكار في الحلاف اليدوية، وجائزة مسقط للحرفيين ومعرض دولي للمنتجات الحرفية مع عرض لتقنيات الحرفيين والذي ينظم في مدينة مسقط خلال الفترة من 1 إلى 5 فبراير 2011م.
- 12- **تشديد** بتنظيم المسابقة الدولية لجائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على الهوية المعمارية الإسلامية والتي نظمها المركز إحياء لذكرى الأمير فيصل بن فهد رحمه الله، رئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي ICPICH وتقديرا لإسهاماته العظيمة للحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي، وبتقديم الجوائز للمشروعات الفائزة في مجال الترميم المعماري في أكتوبر 2009م.
- 13- **تشديد** بالنشاطات التي تهدف إلى إبراز التراث الإسلامي للقدس الشريف وفلسطين والحفاظ عليه وخاصة برنامج القدس 2015 الذي صدر عنه تقرير معماري، ونشر ألبوم وثائقي للصور الفوتوغرافية التاريخية للقدس مزود بحواش في ثلاث لغات، وعقد مؤتمر حول "القدس في العهد العثماني" في دمشق من 22 إلى 25 أكتوبر 2009م بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية.
- 14- **تشديد** بإصدار المركز مجلد فريد من نوعه تحت عنوان تاريخ النتر وحضارتهم والذي يمثل عمل مرجعي باللغة الإنجليزية ويقدم معلومات وافية حول أصول وتاريخ المجتمع التتاري.
- 15- **تأخذ** علما بالتقدم المحرز لتأسيس قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي يربعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة

العربية السعودية؛ وتشيد بالنشاطات المتعلقة بدراسة التراث المعماري الإسلامي وتسجيله وخاصة مشاركة إرسিকা في تنظيم المؤتمر الدولي للتراث المعماري في البلدان الإسلامية في الرياض في مايو 2010م برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي نظم بمبادرة من المجلس الأعلى للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية وكذلك تعاون إرسিকা مع الهيئات الدولية الأخرى المعنية مثل مركز التراث العالمي لليونسكو؛ وتطالب الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بهذا العمل، بتزويد المركز بالمعلومات والبيانات المطلوبة والخاصة بمواقعها وآثارها الإسلامية، وتعيين نقاط اتصال خاصة بها للتعاون دائما في هذه المضمار ووحدة قاعدة البيانات الموجودة في المركز،

16- تشيد بالانتهاء من تنظيم المسابقة الدولية الثامنة لفن الخط التي تم تنظيمها باسم الخطاط السوري الراحل م بدوي الديراني (1312-1387هـ، 1894-1967م) برعاية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث حيث جرى تنظيم حفل توزيع الجوائز في نفس الوقت في كل من أبو ظبي واسطنبول يوم 15 إبريل 2010م.

17- تشيد بخطة المركز تنظيم الندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في غربي إفريقيا المقرر عقدها في مالي عام 2010م.

18- تأخذ علما بخطة إرسিকা المتضمنة تنسيق الجهود لإصدار مرجع شامل حول تاريخ الإسلام وحضارته، وتاريخ الشعوب الإسلامية.

19- تعرب عن تقديرها لدولة رئيس وزراء تركيا السيد رجب طيب أردوغان لتخصيص الحكومة التركية مبنى واسعا في قصر يلدز لمكتبة إرسিকা ولتدشين رئيس الوزراء المكتبة يوم 17 مايو 2009م، فور الانتهاء من مشروع توسيع وتطوير المكتبة الذي بادر به مركز إرسিকা، وتعرب عن امتنانه بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس الوزراء وحاكم دبي على تبرعه السخي الذي سمح بتهيئة وتأثيث المبنى وتأسيس مكتبة إلكترونية للأبحاث حول الحضارة الإسلامية داخل مكتبة إرسিকা.

20- تزجي الشكر لجميع الدول الأعضاء لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لإرسিকা، وخاصة البلد المضيف لإرسিকা، جمهورية تركيا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ وتعرب عن امتنانها للدعم والرعاية الذين تفضل بهما ملوك ورؤساء الدول والحكومات في الدول الأعضاء لإرسিকা وهم صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، لزيارته المركز ومساهمته الكريمة التي قدمها له لدعم برامجه المختلفة طويلة المدى؛ وفخامة الرئيس عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال ورئيس مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر ورئيس الكوميالك على رسالته القيمة التي وجهها لإرسিকা لمساندة نشاطاته بمناسبة افتتاح دورة مجلس

الإدارة التي تزامنت مع مؤتمر القمة الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في اسطنبول، جمهورية تركيا، يومي 8 و 9 نوفمبر 2009م، وفخامة رئيس جمهورية غينيا بيساو السيد ملال باكاي سانها لحضور حفل افتتاح دورة مجلس الإدارة.

21- **تزجي الشكر** للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية إرسিকা، وتدعو البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتدفع متأخراتها.

(ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **تعرب** عن عظيم تقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية على دعوته الكريمة خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر 2005م إلى قيام مجمع الفقه الإسلامي في طوره الجديد بدور فعال في مقاومة الغلو والتطرف ونشر الاعتدال، وتؤكد على أهمية إصلاح مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليكون مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2- **تعرب عن شكرها** لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ما يوليه من اهتمام بمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنفيذاً لقرار الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة.

3- **تشكر** معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي أمين المجمع السابق على الدور الفاعل الذي قام به لتفعيل دور مجمع الفقه الإسلامي الدولي وفق قرارات الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر 2005م، وتنوّه بأدائه المتميز طيلة الفترة التي تولى فيها أمانة المجمع.

4- **تشيد** بالجهود المبذولة من قبل مجمع الفقه الإسلامي الدولي لعقد اجتماع تشاوري حول مشروع منظمة المؤتمر الإسلامي للأطعمة الحلال بشأن فريق الخبراء المعني بوضع المعايير وبما أجراه من دراسات قيمة أكدت الحاجة إلى التقيد بهذا الموضوع الهام المرتبط بالأطعمة الحلال.

5- **توصي** بأن يعتمد كل من فريق خبراء منظمة المؤتمر الإسلامي المعني بوضع معايير الأطعمة الحلال والكومسيك رأي مجمع الفقه الإسلامي الدولي بخصوص القواعد والمبادئ الإسلامية المتعلقة بالأطعمة الحلال فيما سيقومون به من أعمال أخرى بشأن نظام الأطعمة الحلال.

6- **تأخذ** علماً بالأنشطة المتنوعة للمجمع التي تهدف إلى إبراز الوجه الصحيح للإسلام القائم على الوسطية.

7- **تأخذ** علماً بالجهود التي يبذلها المجمع مع الإشادة بالتعاون مع الجامعة الأردنية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب لتنظيم مؤتمر

- حول التأمين التعاوني الذي عقد في رحاب الجامعة الأردنية في الفترة من 11 إلى 13 إبريل 2010م.
- 8- **تشثي** على الجهود التي نفذها المجمع في تنظيم الاجتماعات التشاورية حول الأزمة المالية العالمية والفكر الاقتصادي الإسلامي والتي دعا إليها عدد من الجهات المختصة.
- 9- **تأخذ** علما مع التقدير بالجهود التي يقوم بها المجمع لتنظيم ندوة حول الصكوك الإسلامية بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب والمجلس العام للبنوك التي عقدت خلال شهر مايو 2010م.
- 10- **تأخذ** علما بالجهود التي يبذلها المجمع لعقد ندوة حول مكافحة المخدرات مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 11- **تشثيد** بما يؤديه موظفو أمانة المجمع من جهود بذلها وأعمال أدوها منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- 12- **تشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي بتمويلها مشروع معلمة القواعد الفقهية.
- 13- **تشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية.
- 14- **تشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي: المملكة العربية السعودية 7 دورات والمملكة الأردنية الهاشمية دورتان، والإمارات العربية المتحدة ثلاث دورات: في إمارة أبو ظبي وفي إمارة دبي وإمارة الشارقة، ودولة الكويت دورتان، وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا، في كل منها دورة واحدة وهو ما يعتبر إسهما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع كما تدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة والذي من شأنه المساعدة في تحقيق المقاصد والأهداف التي أنشئ من أجلها.
- 15- **تنوه** بالمستوى المتميز لمنشورات لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها إلى حد العدد السادس عشر/أربع وخمسين مجلدا، وبقيام المجمع بطبع المجلة وبحثها على الأقراص المدمجة (CD).
- 16- **تشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، وتجدد مطالباتها الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد بالمسارعة لذلك، كما توصي بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه في خدمة الإسلام والمسلمين وبخاصة في مجال القضايا الحيوية للأمة.
- ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية وخاصة القمة الحادية عشر في دكار 13-14 مارس 2008م، وكذلك مؤتمرات وزراء الخارجية، خاصة الدورة الرابعة والثلاثين في إسلام آباد 15-17 مايو 2007م، والمتعلقة بدعم الصندوق ووقفه والعمل الجاد لتفعيلها.

وإذ تلاحظ مع التقدير ما حققه الصندوق من إنجازات خلال السنوات الستة والثلاثين الماضية تمثلت في تقديم الدعم إلى المؤسسات الرسمية والشعبية والقائمة على شؤون الثقافة والتعليم العالي والتوجيه الإسلامي ورعاية الشباب في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

وإذ تسجل بارتياح موافقة القمة الحادية عشر المنعقدة بدكار-السنغال بزيادة رأس مال الوقفية إلى 200 (مائتي) مليون دولار أمريكي، ليتمكن الصندوق من استثمارها لتدر ريعاً يمكنه من خلاله تحقيق موارد لميزانيته قادرة على تمويل أكبر قدر من البرامج المطلوب تمويلها لصالح الدول الأعضاء.

وإذ تؤكد أهمية المقاصد النبيلة لصندوق التضامن الإسلامي في خدمة الأهداف السامية المبنية على الإرادة الإسلامية المشتركة، فيما بين الدول الأعضاء، ولاهتمامه البالغ بالتضامن الإسلامي والذي يعتبر جسراً للتواصل بين شعوب الأمة الإسلامية، كما أنه الذراع الخيري والإنساني لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام وتقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2010م، والصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية بسبب شح موارده:

- 1- تعبر عن حرصها على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.
- 2- تناشد الدول الأعضاء الإلتزام بتقديم تبرعات سنوية وفقاً لإمكانياتها-لميزانية صندوق التضامن الإسلام، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفه.
- 3- تناشد الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن مساهماتها للصندوق أن تبادر بتقديم تلك المساهمات لتمكين الصندوق من المحافظة على أوامر تضامن الأمة الإسلامية.
- 4- تعرب عن شكرها العميق وتقديرها للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفه خلال السنة المالية 2009م، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وكلاً من دولة قطر ودولة الكويت و جمهورية تركيا وجمهورية تونس وجمهورية الجابون وجمهورية السنغال.
- 5- توافق على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي.
- 6- تعتمد مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2010م.

- 7- **توافق** على اعتماد المجلس الدائم الميزانية التقديرية للمشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2010 بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.
- 8- **تناشد** كذلك الدول الأعضاء تقديم مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للمكتب التنفيذي للصندوق للعام المالي 2010م، والتي أقرتها اللجنة المالية الدائمة في دورتها الثامنة والثلاثين المنعقدة في ديسمبر 2009م.
- 9- **تدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي تقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمّة ولوزراء الخارجية.
- 10- **توجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بإمكانياتها المالية المتوفرة لديها مع الكوارث والمحن التي تصيب الدول الإسلامية، وتناشد الدول الأعضاء العمل على التبرع لتوفير موارد للصندوق تمكنه من تعزيز هذا الجانب.
- 11- **كما توجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووفقه.

* **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{ } { } { }

قرار رقم 9/7-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛
إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،
وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من الإيسيسكو، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

(أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
{الإيسيسكو}:

- 1- **تشديد** بالتحضيرات والترتيبات التي تقوم بها الإيسيسكو بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتنظيم المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، وبخاصة الدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الطفولة، ليبيا، 7 - 11 فبراير 2011م، والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، الجزائر، 2011م.
- 2- **تقدر وتدعم** التعاون القائم بين الإيسيسكو ومنظمة المرأة العربية، وترحب بتوقيعها اتفاقية التعاون المشترك في أكتوبر 2010م وبمبادرة عقدهما المؤتمر الدولي حول المرأة وذلك في المملكة المغربية قبل نهاية عام 2010م، تحت سامي إشراف السيدة الفاضلة ليلي بن علي، رئيسة منظمة المرأة العربية، وتشديد بالتطورات وبالإنجازات التي حققتها هذه المنظمة النسائية الرائدة لفائدة المرأة في العالمين العربي والإسلامي.
- 3- **ترحب** بمتابعة الإيسيسكو لتفعيل "عهد تونس: من أجل النهوض بالشباب وتعزيز مكانته في العالم الإسلامي" الصادر عن "المؤتمر الدولي حول قضايا الشباب في العالم الإسلامي: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل" المنعقد في تونس 24 - 26 نوفمبر 2008م، وذلك من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة الشبابية في الدول الأعضاء.
- 4- **تتقدم** بفائق الشكر والامتنان إلى فخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، على مبادرته بالدعوة إلى إعلان سنة 2010م سنة دولية للشباب وإلى تنظيم مؤتمر عالمي حول الشباب برعاية الأمم المتحدة، وتوجه الشكر إلى المنظمة الأممية وإلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية على مساندتها لهذه الدعوة ومصادقتها عليها بالإجماع وتدعو الدول

الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى وضع برامج شاملة وهادفة ومنتوعة للاحتفال بهذه السنة الدولية للشباب بما يعزز دور الشباب في مجتمعاتنا ويفتح أمامهم الآفاق الرحبة للتواصل مع نظرائهم ضمن شباب العالم وربط علاقات الحوار والتفاهم معهم.

5- **تشديد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية، وتثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، الكبيرة في تطوير عملها وتوسيع ميادينه، كما تشيد بمحتوى خطة عمل الإيسيسكو، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، وتنوه بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، وتعرب عن تقديرها للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

6- **ترحب** بتوقيع الإيسيسكو لاتفاقيات تعاون مع المفوضية السامية لتحالف الحضارات والبنك الدولي، وتنوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، والتي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون دولي وإقليمي متنوعة أثمرت العديد من المؤتمرات الدولية والإسلامية المتخصصة التي نظمتها الإيسيسكو بالتعاون مع منظمات دولية موازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي وتدعو الإيسيسكو إلى الاستمرار في بذل هذه الجهود المقدر.

7- **تأخذ** علماً مع الإشادة بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو، في المجالات التربوية والعلمية والثقافية، وتدعو الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة.

8- **تشيد** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، وتطوير العمل الثقافي الإسلامي لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، وتعزيز الحوار والتنوع الثقافي، وحماية المقدسات والمحافظة على معالم الحضارة والثقافة الإسلامية في الدول الأعضاء.

9- **تأخذ** علماً، مع التقدير، بمصادقة المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة على استراتيجية تنمية السياحة الثقافية في العالم الإسلامي، وخطة العمل حول إحياء وتفعيل طرق التواصل الثقافي بين شعوب العالم الإسلامي وتعتمدها، وتدعو الإيسيسكو إلى العمل على تنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية والمتخصصة، وبالتعاون مع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

- 10- **تشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة العربية والإسلامية المحتفى بها، للمساهمة في برامج الاحتفاء، وتدعوها إلى مواصلة هذا الدعم، وتشيد بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال السنوات (2005-2010)، في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء وحسن تنسيقها مع الإدارة العامة للإيسيسكو، وترحب بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع مجال عواصم الثقافة الإسلامية لتشمل مدنا تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 11- **تدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العمل الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج.
- 12- **ترحب** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو والمفوضية السامية لتحالف الحضارات واليونسكو وجامعة الدول العربية والألكسو ومؤسسة أناليند ومجلس أوروبا، من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات، كما تشيد بتعاونها المثمر من أجل نشر قيم الوسطية والاعتدال واحترام الآخر.
- 13- **تنوه** ببرامج الإيسيسكو لتكوين الأئمة المؤثرين للجاليات المسلمة خارج العالم الإسلامي في مجال نشر قيم الحوار والوسطية والاعتدال، وتشيد بنهج الإدارة العامة للإيسيسكو لتوثيق علاقات التعاون والتنسيق مع السلطات الحكومية في الدول الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية وإشراكها في تنفيذ أنشطتها لفائدة الجاليات المسلمة المقيمة في هذه الدول.
- 14- **تشيد** بمبادرة الإيسيسكو من أجل إنشاء لجنة التراث الإسلامي، لمعالجة قضايا التراث الثقافي الإسلامي، المادي واللامادي، والتراث الطبيعي، وتنسيق جهود الدول الأعضاء ومواقفها في المحافل الإقليمية والدولية ذات الصلة بالموضوع.
- 15- **تشيد** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في مجالات التقريب بين المذاهب الإسلامية، وعلى الأخص البرامج والمشاريع الهادفة إلى تفعيل مضامين استراتيجية التقريب بين المذاهب الإسلامية في إطار الاجتماعات الدولية للمجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وجهودها في تفعيل آليات تنفيذ هذه الوثيقة المهمة.
- 16- **تبدي** التقدير التام لجهود الإيسيسكو في دراسة مطالع الشهور القمرية بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامية الدولي والهيئات العلمية المتخصصة، وحرصها على الوصول إلى انفاق فقهي فلكي على التقويم الإسلامي الموحد، انطلاقاً من عناية الشرع الإسلامي بالشهور القمرية، وذلك لارتباطها بالعبادات، ومراعاة للمشاعر المشتركة للمسلمين في طلب الاطمئنان الكافي لأداء شعائرهم في التوقيت الصحيح.

- 17- **تعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، على دعم المملكة العربية السعودية السخي للإيسيسكو وتمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحوار الحضارات والأديان.
- 18- **تعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعاية عدد من أنشطة المنظمة التي عقدت في المملكة المغربية، وتكرمه بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالتة حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.
- 19- **تنوه** بحجم ونوعية الأنشطة والبرامج الإعلامية والاتصالية، التي نفذتها الإيسيسكو، وشاركت فيها، في إطار تطوير ثقافات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، و**تدعو** الإيسيسكو إلى توجيه مزيد من الاهتمام إلى تكوين الأطر المتخصصة في مجالات العلوم المعلومات والاتصال، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية للدول الأعضاء لتمكينها من تعزيز بنياتها التحتية ذات الصلة.
- 20- **تشيد** بالأنشطة التي عقدتها الإيسيسكو لفائدة الدول الأعضاء في إطار متابعة تنفيذ استراتيجية تطوير ثقافات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، و**تدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة إعداد برامج تنفيذية لمجالات عمل هذه الاستراتيجية ضمن خططها لفائدة مهنيي الاتصال والمعلومات في الدول الأعضاء، خاصة في المجالات ذات الصلة بتقليص الفجوة الرقمية، وتطوير التشريعات والخطط الهادفة إلى تعزيز ديمقراطية الاتصال وتيسير ولوج مجتمع المعلومات والمعرفة في العالم الإسلامي.
- 21- **تنوه** بالأنشطة التدريبية التي عقدتها الإيسيسكو في إطار متابعة تنفيذ مشروع المراكز الإقليمية للتكوين والإنتاج السمعي والبصري ومتعدد الوسائط في كل من الخرطوم ودمشق وطهران، وتشكر الدول المستضيفة لهذه المراكز (جمهورية السودان - الجمهورية العربية السورية - الجمهورية الإسلامية الإيرانية) على حسن تعاونها مع الإيسيسكو وتوفير وسائل العمل اللازمة، و**تدعو** هذه الدول إلى مواصلة دعم برامج التكوين والتدريب المقترحة من طرف الإيسيسكو لفائدة الإعلاميين الشباب في العالم الإسلامي.
- 22- **تقدر** الجهود المتميزة للإيسيسكو المبذولة في مجال الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي، و**تدعوها** إلى مواصلة العناية ببرامج تدريب الأئمة والدعاة على توظيف ثقافات المعلومات والاتصال للتعريف بالإسلام، واستكمال تكوين الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية الإسلامية خارج العالم الإسلامي لتطوير قدراتهم القانونية والمهنية للتعامل العقلائي والعلمي مع ظاهرة الإسلاموفوبيا وتغيير الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي.

23- تعرب عن دعمها وتقديرها للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف وفي الجولان السوري المحتل، طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، وتؤيد الجهود التي تقوم بها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، من أجل إعداد الملفات لرفع الدعوى القضائية ضد المتهمين من الإسرائيليين بجرائم الحرب من العسكريين والمدنيين أمام العدالة الدولية.

24- تعرب عن شكرها وتقديرها لجهود الإيسيسكو من أجل دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية وحماية التراث الإسلامي من محاولات الطمس والتهويد في فلسطين المحتلة وبخاصة القدس الشريف.

(ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- ترحب بمباشرة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي القيام بمهامها بعد بلوغ حد النصاب المطلوب للمصادقات على اتفاقية إنشائها من قبل الدول الأعضاء في المنظمة وانتخاب أعضاء اللجنة غير الدائمين من قبل المؤتمر الإسلامي الخامس والثلاثين لوزراء الخارجية.

2- تحث الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة، وتدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- تدعو اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- توجه الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة.

5- تعرب عن فائق شكرها للجمهورية العربية السورية على استضافتها الدورة الخامسة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقدت في دمشق بتاريخ 22 - 24 فبراير 2010م.

6- تعبر عن ترحيبها بنتائج وتوصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي.

- 7- **تعرب** عن الشكر الجزيل للجماهيرية العربية الليبية ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وجمهورية مالي وجمهورية السنغال الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي سددت مساهمتها في موازنتها لعام 2009م، وتدعو بقية الدول الأطراف التي لم تسدد بعد مساهماتها إلى الإسراع بذلك في أقرب فرصة.
- 8- **تعبر** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.
- 9- **تدعو** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وبقية المؤسسات الإسلامية المعنية في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم الدعم المالي والمادي للجنة لتنفيذ برامجها الإنسانية.
- 10- **تناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة في إطار مشروعات التنمية في إقليم دارفور بجمهورية السودان وفي جمهورية القمر المتحدة، ومشروعات المساعدة الإنسانية في غزة والصومال والجمهورية اليمنية وجمهورية النيجر، وكذلك برنامج جمهورية السنغال لإزالة الألغام في إقليم كازامانس.
- * **تطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{ } { } { }

قرار رقم 9/8-ث
بشأن
المؤسسات المنتمبة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق 11 - 13 أكتوبر 2010م؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ تأخذ علماً بالمقررات الصادرة عن الاجتماع السادس للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد وكذا عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 24-25 صفر 1426هـ الموافق (3 - 4 إبريل 2005م) واللجنة الوزارية المنبثقة عن هذا المؤتمر وكذا تقرير الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي حول نشاطات الاتحاد.

وإذ تأخذ علماً بالمقررات الصادرة عن الاجتماع الرابع عشر للجنة الكشفية الإسلامية العالمية المنعقدة بدولة الكويت في يونيو 2009م وعن تلك الصادرة عن الدورة العاشرة للمؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي لرؤساء الجمعيات الكشفية بالدول الأعضاء المنعقد بكوريا في 12 يوليو 2008م، وكذا تقرير الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم حول نشاطات الاتحاد،

ويعد اطلاعها على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم؛

(أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- تبارك النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2010-2011 وحث الدول الإسلامية الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجازها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتؤكد على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته.

2- تبارك خطة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لنفيعيل برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين.

- 3- **تدعو** الدول الأعضاء أن توفى بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلي ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.
- 4- **ترحب** بقرار الجمعية العمومية في اجتماعها السادس باعتماد ومصادقة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للاتحاد.
- 5- **ترحب** بانضمام بعض الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة لعضوية الاتحاد بصفة مراقب.
- 6- **تهنئ** جمهورية إندونيسيا على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد والموافقة النهائية على إسناد تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة عام 2013 وتحت جميع الدول الإسلامية على المشاركة في هذه الدورة لتحقيق أهم أهداف الاتحاد .
- 7- **تعرب** عن شكرها للجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى على طلبها استضافة بطولة التايكوندو عام 2010م.
- 8- **تهنئ** مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الجديد للاتحاد الذي تم انتخابه خلال الاجتماع السادس للجمعية العمومية للفترة (2009 - 2013) برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن فهد بن عبد العزيز .
- 9- **تأخذ** علماً بالتطورات والجوانب المختلفة وبالقرار التالي رقم 1374 الصادر عن مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بتاريخ 19 يناير 2010 والقاضي بإلغاء الدورة الثانية لألعاب التضامن الإسلامي وبموقف الجمهورية الإسلامية من هذا.
- 10- **تعرب** عن خالص شكرها وتقديرها لصاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه المستمر للاتحاد واهتمامه بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.
- 11- **تعرب** عن شكرها للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه والإعداد لعقد اجتماعات الاتحاد.
- 12- **كما تعرب** عن شكرها لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أيده الله) وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد وعلى استضافتها احتفال البيويل الفضي للاتحاد بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسه وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.
- (ب) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية :

- 1- **توصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.
- 2- **توصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان.
- 3- **توصي** أيضا بالمساهمة في طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعده الاتحاد، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.
- 4- **تدعو** البنك الإسلامي للتنمية لاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية لأبناء الأفغان وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول المحتاجة.
- 5- **تطالب** بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم لاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد أنجamina للمعلمين بتشاد، وذلك بتزويد كل منها بمطبعة يؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات.
- 6- **توصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.
- 7- **توصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملئقى الحضارات في لندن، وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة.
- 8- **توصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس إمتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس إمتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

- (ج) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون :
- 1- **تعرب** عن ارتياحها لاكتمال تصديق الجمهورية التركية على "الاتفاق الموقع بين حكومة الجمهورية التركية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بشأن تأسيس منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في اسطنبول"؛ **وتطلب** من حكومة الجمهورية التركية الإسراع بوتيرة تنفيذ أحكام الاتفاق وتزويد مقر المنتدى وأمانته في اسطنبول بالصفة الملائمة كمنظمة دولية لمساعدته على مزاولة نشاطه.
- 2- **تعرب** عن تقديرها للمساهمة المالية التي تقدمت بها حكومة أذربيجان إلى المنتدى، وتدعو الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من المؤسسات الإسلامية إلى دعم أنشطة المنتدى وتقديم المساهمة المالية في ميزانيته السنوية والتنسيق مع المنتدى فيما يقوم به من أعمال في مجال الشباب.
- 3- **تعرب** عن تأييدها للتعاون القائم بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وبين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، بشأن المشاريع المتعلقة بالشباب، لا سيما برنامج "قرأ" الشامل للتدريب في مجال القيادة، والذي يرمي إلى تحقيق التطور الفكري للشباب المسلم في مختلف المجالات؛ ويسجل علمه مع الارتياح بتوقيع "الاتفاق بين حكومة أذربيجان ومنتدى شباب منتدى المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بشأن مقر المكتب الإقليمي لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي لأوروبا وآسيا في باكو" **وترحب** بجهود حكومة أذربيجان لتسهيل الإسراع بتنفيذ أحكام الاتفاق؛ **وتعرب** عن تأييدها أيضا لمذكرة التفاهم التي وقعت بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والبنك الإسلامي للتنمية والتي تتضمن عددا من الأنشطة تشمل تنفيذ برامج لدعم شباب الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء؛ **وتعرب** عن تقديرها لمساهمة البنك في عقد المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية الشباب، الذي عقد في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2009م في باكو، جمهورية أذربيجان.
- 4- **ترحب** بمفهوم وقف الشباب الذي بلوره منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل توفير تمويل مستدام لمختلف المشاريع التي ترمي لتحقيق التنمية الشاملة للشباب بالدول الأعضاء والجماعات والمجتمعات المسلمة بمختلف بقاع العالم، **وتدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الإسهام في تطويره، **وتدعم** برنامج شبكة شراكة شباب البلدان الإسلامية الذي يرمي إلى تنمية الشراكة بين الشباب في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعزيز النمو في مجال تشغيل الشباب، **وترحب** بالتعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وبين دولة قطر، بما في ذلك تطوير شبكة شراكة شباب البلدان الإسلامية والسعي إلى تسريع الأطراف كوثيرة تنفيذ المشاريع الرامية على تحقيق التنمية الشاملة للشباب المسلم.

5- **تؤكد** قناعتها بأن التعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وبين منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية، ولاسيما صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ووحدة الأمم المتحدة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب واليونسكو سيكون من نتائجها تعزيز قدرات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

6- **تؤيد** التعاون بين الإيسيسكو وبين منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال تعزيز التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والحوار بين الحضارات، **وترحب** بمقترح دولة الكويت لاستضافة الجمعية العمومية الثانية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في الكويت في سبتمبر 2010م.

7- **تشيد** بنشاطات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل تعزيز برنامج يوم إحياء "ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة في القرن العشرين" بما في ذلك الشراكة مع الإيسيسكو واتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في هذا البرنامج؛ **وترحب** بحملة التوعية المدنية الدولية تحت شعار "العدالة من أجل خوجلي" التي تم إطلاقها في إطار "برنامج يوم إحياء الذكرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي" وتهدف هذه الحملة إلى التوعية بالحقيقة التاريخية حول المذابح الجماعية التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في حق المدنيين في مدينة خوجلي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992م، والتي تشكل جريمة ضد الإنسانية؛ **وتدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة الفعالة في النشاطات التي تتم في إطار هذا البرنامج ودعمها وبذل جهود مخلصه لتحقيق اعتراف على الصعدين الوطني والدولي بمذبحة خوجلي كونها جريمة ضد الإنسانية.

8- **ترحب** بمبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي بلورها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتعاون مع شركاء دوليين، **وتعرب** عن دعمها لمساهمات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في أنشطة حركة الشباب العالمي من أجل تحالف الحضارات التي أطلقت في منتدى اسطنبول لتحالف الحضارات لتكون منبراً شبابياً لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة؛ **وترحب** بفكرة عقد الاجتماع الأول لحركة الشباب العالمي من أجل تحالف الحضارات في باكو في 2010، **وتقدم** دعمها لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ولحكومة أذربيجان وشركائها لإنتاج الاجتماع، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في هذا الاجتماع؛ **وتشيد** بجهود منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في تعزيز مشاركة الشباب المسلم في حركة الشباب العالمي؛ **وتسجل** التعاون القائم، **وتدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى دعم الأنشطة ذات الصلة ببرامج الشباب في إطار تحالف الحضارات وتنسيقها مع

موقف منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في هذا الخصوص بما في ذلك موقفه من التطوير في المنتدى القادم لتحالف الحضارات المنعقد في ريو.

9- **تعرب** عن تأييدها لمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والمنظمة الوطنية للشباب في إيران في نوفمبر 2009 في طهران؛ و**تدعو** الدول الأعضاء إلى الدعم لنشط لتنفيذ البرامج وعقد الاجتماعات والمؤتمرات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم؛ ويتطلع إلى قيام الأطراف المعنية بتطوير خطة ملموسة للعمل في إطار هذه المذكرة.

10- **ترحب** بتعاون منتدى شباب المؤتمر الإسلامي مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق بقضايا الشباب باعتباره شريكا أساسيا في تنفيذ برنامج العمل العشري في الأنشطة المتعلقة بالشباب، وتقديم التقرير السنوي حول نشاطات المنتدى إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

11- **تطلب** من منتدى شباب المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي أن ينسقا التعاون حول الشؤون الشبابية عبر مذكرة التفاهم التي تهدف لتوضيح مجالات عمل كل منهما.

(د) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **تبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2010/2011، وحث الدول الإسلامية الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفاعلية في هذه الأنشطة بهدف إنجازها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد العالمي للكشاف المسلم، و**تؤكد** على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته من خلال الجمعيات الكشفية الإسلامية بالدول.

2- **تبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لتفعيل برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين.

3- **ترحب** بقرار الجمعية العمومية في اجتماعها العاشر باعتماد ومصادقة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للاتحاد.

4- **تهنئ** جمهورية السودان على نجاح استضافتها المؤتمر الكشفي العربي السادس والعشرين والذي اقترحه فخامة الرئيس عمر البشير، وكذا ماليزيا على نجاح استضافتها للمؤتمر الكشفي الآسيوي.

5- **تعرب** عن شكرها للمنظمة الكشفية العربية ومقرها القاهرة على جهودها في تربية الشباب المسلم.

6- **تهنئ** اللجنة الكشفية الإسلامية العالمية الجديدة والمنتخبة للفترة 2009/2010 برئاسة معالي الأستاذ الدكتور عبد الله عمر نصيف.

- 7- **تعرب** عن خالص شكرها وتقديرها لصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم ورئيس جمعية الكشافة العربية السعودية على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه المستمر للاتحاد واهتمامه بقضايا الكشافيين من أبناء الأمة الإسلامية.
- 8- **تهنئ** حكومة خادم الحرمين الشريفين بانتخاب الأستاذ الدكتور عبد الله بن سليمان الفهد، رئيس للجنة الكشفية العربية.
- 9- **تعرب** عن شكرها للأمانة العامة للاتحاد العالمي للكشاف المسلم عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت على تحقيق أهدافه والإعداد لعقد اجتماعات الاتحاد.
- 10- **تعرب** عن شكرها لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة الاتحاد وتسهيل أعمال الاتحاد بما يعود على الاتحاد بالنفع الكبير لتحقيق أهداف شباب الأمة الإسلامية أجمع.
- 11- **كما تعرب** عن شكرها للحكومة المملكة العربية السعودية و على رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أيده الله) وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي وعلى تبرع ولي العهد بقطعة أرض بالإضافة على مليون ريال مساهمة في البناء من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 9/9-ث

بشأن

مبادرة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس
الجمهورية التونسية
حول إعلان سنة 2010م سنة دولية للشباب

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار
بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛

إذ تستذكر القرار الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في
دوشنبه بطاجيكستان من 4 إلى 6 جمادى الثانية 1431هـ الموافق (18 - 20 مايو 2010م).

وبعد اطلاعها على القرار رقم 64/134 الصادر عن الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم
المتحدة بعنوان "2010: سنة دولية للشباب: الحوار والفهم المتبادل"؛

1- تعرب عن بالغ الارتياح وعظيم الاعتراز باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة
و الستين لمبادرة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الداعية إلى
إعلان سنة 2010 سنة دولية للشباب.

2- تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم هذه المبادرة من خلال المشاركة النشيطة في مسار
المشاورات التي سيجريها رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول سبل تنظيم المؤتمر العالمي
للشباب.

3- تحث الدول الأعضاء على المشاركة في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب و ذلك عبر تنظيم
أنشطة وطنية و المشاركة الفاعلة في المؤتمر العالمي للشباب الذي سيعقد برعاية الأمم المتحدة.

{{}}{}}{}}

قرار رقم 9/10-ث
بشأن

الاحتفال بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2009م

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من 3 إلى 5 ذو القعدة 1431هـ الموافق (11 - 13 أكتوبر 2010م)؛

إذ تستذكر القرار الصادر عن المؤتمر الرابع لوزراء الثقافة للدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنعقد في الجزائر سنة 2004م.

وبعد اطلاعها على برنامج منظمة الإيسيسكو للتعريف بالمساهمة الحضارية والثقافية لمدن تميزت بدور محوري في نشر الحضارة الإسلامية.

وإذ تأخذ علما بقرارات المجلس الاستشاري حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمد خلال اجتماعاته السابقة.

1- تعرب عن تقديرها وعرفانها لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، لرعايته السامية لتظاهرة القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2009م.

2- تعرب عن عميق ارتياحها لثراء وتنوع الفعاليات التي أقيمت في إطار الاحتفال بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2009م.

3- تشيد بالمشاركة القيمة لمنظمة الإيسيسكو والدول الإسلامية في إنجاح هذه التظاهرة الهامة، التي ساهمت في التعريف بدور القيروان في نشر الحضارة الإسلامية وصنع الحضارة الإنسانية باعتبارها منارة السلام التي اضطلعت بدور بارز في نشر قيم الإسلام السمحة في العالم على امتداد عدة قرون، كما ساهمت هذه الاحتفالية في تأكيد إشعاع تونس الثقافي والحضاري الذي تعزز بفضل تحول السابع من نوفمبر الذي أعاد لتونس مكانتها ورسخ انتماءها العربي الإسلامي.

{{}}{}}{}}